

Distr.
LIMITED

TCDC/8/2
13 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض

التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

الدورة الثامنة

نيويورك، ٢٥ - ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣

استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل بيونس آيرس

وقرارات اللجنة الرفيعة المستوى

موجز

أعدت هذه الوثيقة وفقا لقرارات اللجنة الرفيعة المستوى ٤/٧ و ٥/٧ و ٧/٧ بشأن:

١' المعلومات المتعلقة بالتقدم المحرز في أنشطة الحكومات في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛

٢' التقدم الذي أحزره جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ خطة عمل بيونس آيرس لتعزيز وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛

٣' دور المرأة في التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

ويتضمن التقرير تحليلا للمعلومات التي تلقتها الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وموجزا عن الاتجاهات الجديدة في الفترة قيد الاستعراض واستنتاجات وتوصيات مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ويقدم هذا التقرير استجابة للمفردة ١٠ من قرار اللجنة الرفيعة المستوى ٥/٧ بشأن تقديم وثيقة واحدة الى الدورة الثامنة للجنة الرفيعة المستوى تتضمن تحليلا للمعلومات التي قدمتها الحكومات والمنظمات، مشفوعا بالنتائج والتوصيات، حسب الاقتضاء.

المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا -	المعلومات الواردة من الحكومات عن أنشطتها في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية	٣٢- ١	٤
مقدمة	٤- ١	٤	٤
ألف -	المعلومات الواردة من البلدان النامية	٢٣- ٥	٥
١ -	القدرة والإطار المؤسسيان للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية	١٨- ٥	٥
٢ -	تقييم عام	٢٣-١٩	١٤
باء -	المعلومات الواردة من البلدان المتقدمة النمو	٣٠-٢٤	١٥
جيم -	الاستنتاجات والتوصيات	٣٦-٣١	١٧
ثانيا -	التقدم الذي أحرزه جهاز الأمم المتحدة الانمائي في تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس	٨٨-٣٧	١٨
مقدمة	٣٩-٣٧	١٨	١٨
ألف -	منظمات الأمم المتحدة بخلاف برنامج الأمم المتحدة الانمائي	٦٠-٤٠	١٩
١ -	مستوى الدعم المقدم لتشجيع واستخدام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية	٥١-٤٠	١٩
٢ -	الدعم المقدم من أجل بناء وتعزيز المؤسسات	٥٤-٥٢	٢٤
٣ -	الدعم المقدم من أجل ترتيبات إقامة الشبكات	٥٦-٥٥	٢٧
٤ -	الاجتماعات والحلقات الدراسية وحلقات العمل	٥٨-٥٧	٢٩
٥ -	التوعية بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية	٥٩	٣١
٦ -	أشكال الدعم الأخرى	٦٠	٣٤
باء -	التقدم المحرز في برنامج الأمم المتحدة الانمائي	٧٧-٦١	٣٤
١ -	التقدم الذي أحرزه مقرر برنامج الأمم المتحدة الانمائي	٦٨-٦٢	٣٥

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

٣٨	٨٠-٦٩	٢ - الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية
٤٢	٨٨-٨١	جيم - الاستنتاجات والتوصيات
٤٣	٩٤-٨٩	ثالثا - دور المرأة في التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

المرفقات

٤٥		الأول - قائمة البلدان التي قدمت معلومات
٤٦		الثاني - قائمة منظمات الأمم المتحدة التي قدمت معلومات عن أنشطتها في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

أولا - المعلومات الواردة من الحكومات عن أنشطتها في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

مقدمة

١ - عملا لقرار اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ٤/٧، قدمت الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، الى الحكومات استبيانات محسنة تطلب فيها معلومات عن دعمها لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأرفق بالطلبات شرح واضح للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأمثلة توضيحية لأنشطة التعاون التقني. ولغاية شباط/فبراير ١٩٩٣، قدم ٤٢ بلدا ناميا (بالمقارنة مع ٣٩ بلدا في فترة الإبلاغ السابقة ١٩٨٩ - ١٩٩٠)، و ٨ بلدان متقدمة النمو (بالمقارنة مع ثلاثة بلدان في الفترة السابقة)، المعلومات المطلوبة الى الوحدة الخاصة. وأشارت مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الموجودة في ٥ بلدان نامية هي (أفغانستان وهايتي ولبنان وأنغولا والبنيا) إلى أنه لم تبذل أي أنشطة للتعاون التقني خلال الفترة قيد الاستعراض بسبب الأوضاع السياسية السائدة في هذه البلدان. وأفاد مكتب البرنامج الإنمائي في سوازيلند أن هذا البلد لم يضع نموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية موضع التنفيذ بعد في البرامج/المشاريع.

٢ - وطلب الى حكومات البلدان النامية أن تقدم، عن الفترة قيد الاستعراض ١٩٩١-١٩٩٢، معلومات عن سياساتها وآلياتها ودعمها المالي للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وعن الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف المتعلقة بهذا التعاون. وطلب اليها كذلك أن تبلغ عن ترتيبات الشبكات التي تساندها، وعن أنشطتها الترويجية والتنفيذية، وعن التدابير التي تقترحها لتعزيز الاستفادة من التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وطلب الى حكومات البلدان المتقدمة النمو أن تبلغ عن السياسات التي تتبعها أو تتوخى اتباعها لتسهيل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وعن الدعم المالي المباشر وغير المباشر الذي تقدمه لهذا التعاون.

٣ - وجاءت بعض الردود على الاستبيانات غير كاملة أو غير ملتزمة بالشكل المقترح. بيد أن الردود تتيح إمكانية التعرف على الاتجاهات العامة المتبعة والتقدم المحرز على الصعيد العالمي خلال الفترة التي يشملها التقرير.

٤ - وفيما يلي موجز للأنشطة التي اضطلعت بها الحكومات، والتغييرات التي أجرتها في السياسات المتبعة في مجال تعزيز قدراتها وآلياتها المؤسسية، وأنشطتها الترويجية والتنفيذية، ودعمها المالي للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. ويوجز التقرير الاتجاهات الرئيسية، ويقدم استنتاجات مدير البرنامج وتوصياته بشأن الاجراءات التي تتخذ في المستقبل.

ألف - المعلومات الواردة من البلدان النامية

١ - القدرة والإطار المؤسسيان للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية

٥ - مركز التنسيق الوطني للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية: أبلغ ما مجموعه ١٦ بلدا عن وجود مراكز تنسيقها الوطنية داخل ادارة التعاون الدولي في وزارة الخارجية، وأشار ١٩ بلدا عن وجود مراكز تنسيقها في وزارة التخطيط، وأبلغ بلد واحد عن وجود مركز تنسيقه في وزارة المالية، وأبلغت ٦ بلدان عن وجوده في وزارات مختلفة أخرى. بيد أنه تنبغي الإشارة، استنادا الى المعلومات المتوفرة لدى الوحدة الخاصة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، إن ٧٥ بلدا من أصل ١٢٠ توجد مراكز تنسيقها في إطار آليتها المعنية بالتخطيط والشؤون المالية. وأفادت البحرين أنه لا يوجد لديها أي مركز للتنسيق . وأفادت أغلبية البلدان أن مراكز تنسيقها ليست وحدة قائمة بذاتها بل تتكون من وحدات محددة. وأفاد خمسة عشر بلدا عن وجود مراكز تنسيق قطاعية في وزارات أخرى، هي بالدرجة الأولى الصحة، والزراعة، والنقل، والبيئة. وأفادت سان تومي وبرينسيبي عن استخدامها للمنظمات غير الحكومية بوصفها مراكز تنسيق قطاعية.

٦ - ويبدو أن أوجه الضعف الرئيسية التي تحول دون قيام مراكز التنسيق بعمل فعال هي: غموض الدور وعدم تحديد الاختصاصات؛ وانعدام السلطة والتمويل؛ وغياب معلومات مناسبة؛ ووجود مراكز التنسيق في المكان غير المناسب من الهيكل الحكومي. ومن جملة العوامل التي استشهد بها أيضا كثرة تبديل الأشخاص المسؤولين عن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

٧ - ومن جملة التدابير التي ارتأتها البلدان أو التي طلبت منها من أجل تعزيز آلية مركز التنسيق لديها: تقديم دعم مالي من الحكومات؛ تحديد الاختصاصات بشكل أوضح؛ إنشاء مراكز تنسيق قطاعية وتحديد مهامها؛ تعزيز جمع البيانات ووجود نظام للمعلومات على الصعيد الوطني، وتدفق الاتصالات مع مراكز التنسيق الوطنية الأخرى؛ وتلقي المساعدة من الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وتوفير دعم أفضل من المكاتب الميدانية التابعة للبرنامج الإنمائي.

٨ - الدعم المقدم للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية: تباينت ردود البلدان حيال المبالغ المحددة المرصودة في ميزانيتها الوطنية للترويج للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية أو تطبيقه خلال الفترة المعنية. وأشارت فييت نام ومنغوليا وساموا وملديف واثيوبيا وليسوتو وبنما والسلفادور واوروغواي وغواتيمالا وهندوراس والبحرين والعراق الى أنه لم يتم رصد مبلغ بعينه لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأبلغت البلدان التالية عن رصد مبالغ محددة في ميزانيتها الوطنية للترويج للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وتطبيقه: البرازيل، ١٤١ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٩١ و ٤٢ ٠٠٠ في عام ١٩٩٢؛ الأرجنتين، ٤ ملايين دولار؛ السنغال ٧٥ ٠٠٠ دولار؛ سان تومي وبرينسيبي ١٠٠ ٠٠٠ دولار؛ الصين ٣٣٠ ٠٠٠ دولار؛ تايلند ٨,٥ مليون دولار في عام ١٩٩٢ ثم مبلغ تقديري قدره ٨ ملايين دولار لعام

١٩٩٣؛ كولومبيا ٨٠٠ ٧٩ دولار لعام ١٩٩٢؛ شيلي ١,٨ مليون دولار؛ تونس ١,٥ مليون دولار. وأبلغت باكستان والفلبين عن وجود مبالغ مرصودة دون ذكرها بالتحديد.

٩ - وفيما يتعلق بالنسبة المئوية للبرامج والمشاريع الوطنية المنفذة عن طريق نموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والنسبة المئوية للبرامج/المشاريع الممولة من المصادر الخارجية، التي تستخدم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، يبدو أن البلدان وجدت بعض الصعوبة في تحديد اجاباتها على هذين السؤالين بدقة. وتتراوح النسب المئوية المقدمة من صفر في المائة الى ٦٠ في المائة عن السؤال الأول ومن صفر في المائة الى ٢٠ في المائة عن السؤال الثاني (انظر الجدول ١). وأفادت الصين أنه في ١٩٩١-١٩٩٢، نفذت ثلاثة مشاريع عن طريق نموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأن مشروعاً ممولاً من مصادر خارجية تبلغ قيمته ٤٥٠ ٠٠٠ دولار قد نفذ باستخدام النموذج. وأفادت كوريا أن برامج/مشاريع ممولة من مصادر خارجية تبلغ قيمتها ٧ ملايين دولار نفذت أو يجري تنفيذها باستخدام نموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأفادت تايلند أن مشاريع تبلغ قيمتها ٢,٥ مليون دولار تنفذ باستخدام نموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وذكرت البحرين أن مشروعين ممولين من اليابان يستخدمان نموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

الجدول ١

الدعم المقدم للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية

النسبة المئوية للمشاريع/البرامج الممولة من موارد خارجية ومنفذة عن طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية	النسبة المئوية للبرامج/المشاريع المنفذة عن طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية	البلد
-	٥ ٪	بنما
١٠ ٪	-	أوروغواي
٥ ٪	٥ ٪	سيشيل
١٠ ٪	٢ ٪	بوركينافاسو
٢ ٪	٢ ٪	ليسوتو
-	١ ٪	ساموا
صفر ٪	صفر ٪	ايران
٢,٥ مليون دولار للمشاريع	٦٠ ٪	تايلند
صفر ٪	صفر ٪	فيتنام
صفر ٪	صفر ٪	منغوليا
مشروعان (ممولان من اليابان)	صفر ٪	البحرين
٢٠ ٪	٥٠ ٪	الفلبين
-	٠,٥ ٪	كولومبيا
-	٥ ٪	بيرو
١ ٪	٢ ٪	شيلي
١٠٠ ٠٠٠ دولار للمشاريع	-	الأرجنتين
صفر ٪	-	هندوراس
١ ٪	٠,٥ ٪	جامايكا
٤٥٠ ٠٠٠ دولار للمشاريع	٣ مشاريع	الصين
٧ ملايين دولار للمشاريع	-	كوريا

١٠ - الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية: أشارت معظم البلدان الى أن لديها اتفاقات جارية، ثنائية ومتعددة الأطراف، في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية أو أنها وقعت مؤخرا على اتفاقات من هذا النوع مع بلدان أخرى. (انظر الجدول ٢). وتشتمل هذه الاتفاقات على التدريب، والتعاون، وتبادل الخبرات في المجالات التقنية والثقافية والاقتصادية والعلمية في مختلف القطاعات والميادين من قبيل: الزراعة، والطيران المدني، والبيئة، وعلم الحاسوب، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والتعليم، والصحة، والتجارة، والصناعة، والتعدين، والتنمية الريفية، ووسائل النقل، والتنمية الحضرية، والصناعات الصغيرة والمتوسطة، والسياحة والطاقة. وأبرمت معظم هذه الاتفاقات فيما بين البلدان الواقعة في نفس المنطقة الاقليمية أو دون الاقليمية. وأفادت تونس عن وجود ٣٠ اتفاقا في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية، والصناعة، والتدريب، وأبرمت ١٠ اتفاقات جديدة. وأفادت موزامبيق عن وجود عدة اتفاقات مع بلدان افريقية مختلفة ومع كوبا. وأفادت البرازيل عن وجود اتفاقات مع جميع البلدان النامية في مجالات البيئة والزراعة ووسائل النقل الحضرية ووقعت على ٣٢ اتفاقا آخر خلال الفترة التي يشملها التقرير. وأشارت فييت نام الى وجود اتفاقات مع الهند وبلدان أخرى، ولكنها لم توقع على أي اتفاق جديد خلال الفترة التي يشملها التقرير. وخلال هذه الفترة، وقعت ملديف (التي لم يكن لديها أي اتفاق من قبل) وباكستان والصين وساموا والفلبين على ٣ و ١٩٠ و ١٠٩ و ٤ و ١٦٣ من الاتفاقات الجديدة على التوالي.

الجدول ٢

الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف

عدد الاتفاقات الجديدة	عدد الاتفاقات القائمة	البلد
١٠	٢٠	تونس
-	٢٦	كولومبيا
٩	١٨	شيلي
٣	٥٥	المكسيك
٥٢	٣٢	بيرو
-	٢٠	جامايكا
١٢	٢٠	بنما
٤	-	أوروغواي
٥٠	-	البرازيل
٣٢	٤	بوركينافاسو
٥	١٥	سان تومي وبرينسيبي
٢	-	السنغال
٨٧	٢٠	تايلند
٣	-	باكستان
١٩٠	-	الصين
١٠٩	-	ساموا
٤	-	الفلبين
١٦٣	-	ملديف
٣	-	
٧٣٨	٢٥٠	المجموع

١١ - الشبكات: بالرغم من دخول بلدان عدة في عضوية ترتيبات الشبكات العالمية والاقليمية ودون الاقليمية، فإن البلدان التالية لم تدخل بعد في عضوية أي شبكة وهي: ملديف وبوتسوانا وسان تومي وبرينسيبي وليسوتو والسلفادور وجامايكا والبحرين والعراق. وتفيد التقارير أن المنافع التي يمكن الحصول عليها من ترتيبات الشبكات هي على وجه التحديد: تبادل المعلومات عن الاحتياجات والقدرات وعن التجارة والاستيراد/التصدير. وقد أفادت باكستان والصين أن الثمار الناجمة عن ترتيبات الشبكات ما تزال قيد التقييم.

١٢ - الأنشطة الترويجية: أفاد ثمانية عشر بلدا عن اضطلاعها بدراسات استقصائية أو إنجازها لخلاصة عن قدراتها واحتياجاتها اللازمة لتطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وتطرق إلى ما نجم عن الدراسة الاستقصائية أو الدليل بصفة عامة، من أثر معتدل على التبادل القطري للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأفاد أحد عشر بلدا بعدم اضطلاعها بأية أنشطة من هذا النوع. وأجرت الفلبين ومنغوليا والسلفادور دراسات استقصائية قطاعية في القطاع الزراعي.

١٣ - وأفادت تسعة بلدان (هي شيلي وهندوراس والسلفادور والبرازيل وبيرو والأرجنتين والسنغال وتايلند وفيت نام) عن قيامها، خلال الفترة التي يشملها التقرير، بتنظيم برامج للتوعية (غير البرامج التي تتلقى الدعم عن طريق الحلقات الدراسية الخاصة بالتوعية بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية).

١٤ - وأوفدت جميع البلدان المجيبة (باستثناء باكستان وساموا ومنغوليا وجامايكا والبحرين) عددا من البعثات إلى بلدان نامية أخرى لبحث امكانية اجراء تبادلات أو التخطيط لاقامة أنشطة تعاونية معينة. ويتباين عدد البعثات تبانيا كبيرا حيث يتراوح من بعثة واحدة إلى ما يزيد عن ٢٠ بعثة خلال الفترة التي يشملها التقرير (انظر الجدول ٣). وأفادت تونس أن ٥٠ في المائة من بعثاتها أدت إلى تبادلات فعالة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وذكر العراق أن بعثاته إلى ثلاثة بلدان تمخضت عن برامج ثقافية مع هذه البلدان. وأفادت هندوراس أن بعثاتها إلى شيلي والأرجنتين والمكسيك أدت إلى مشاريع في قطاعات مختلفة. وذكرت البرازيل أن البعثات التي تم ايفادها إلى ٢١ بلدا أسفرت عن خطط عمل مختلفة أبرم ٢٣ منها مع بلدان من أمريكا اللاتينية. وذكرت أوروغواي أنها أوفدت ٤ بعثات أسفرت عن ١٥ دورة علمية و ٥ دراسات مشتركة مع الأرجنتين والبرازيل وفنزويلا وشيلي. وأبلغت بوركينا فاسو أن البعثات التي أوفدتها إلى بلدين أسفرت عن أنشطة تعاونية تقنية مع تركيا. وأوفدت السنغال بعثات إلى أحد عشر بلدا أسفرت عن ارسال معلمين سنغاليين إلى سيشيل ومالي والنيجر وغابون. وأسفرت البعثات التي قام بها مسؤولون من بوتسوانا إلى سنغافورة وباكستان عن ارسال مواطنين إلى سنغافورة للتدريب. وأفادت تايلند أنه تم ايفاد بعثات إلى ٥ بلدان وحضور ٥ موائد مستديرة أسفرت عن تقديم تايلند مساعدة تقنية إلى ٤٥٠ متدربا من خمسة بلدان مختلفة. وذكرت الصين أن البعثات التي أوفدتها إلى ١٦ بلدا أدت إلى توفير التدريب لبلدان أخرى في إطار اتفاقات مختلفة. وأفادت بيرو عن ايفادها بعثات إلى المكسيك وشيلي والصين آلت فيما بعد إلى التفاوض على اتفاقات مع المكسيك وشيلي. وأشارت الأرجنتين إلى أن معظم

البعثات السبع التي أوفدتها الى أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي أسفرت عن اتفاقات. وأفادت ايران أن ١٠ بعثات أسفرت عن عقد اتفاقات مع تركيا وباكستان والصين.

الجدول ٣

بعثات التخطيط للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ونتائجها

البلد	عدد البعثات	النتائج المتحققة في تبادلات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية
تونس	عديدة	تبادل فعال بنسبة ٥٠ في المائة
العراق	٣	٣ اتفاقات
هندوراس	٣	مشاريع فعالة
البرازيل	٢١	٢٣ خطة عمل
أوروغواي	٤	١٥ دورة علمية وخمس دراسات
بوركينافاسو	٢	تبادل فعال
السنغال	١١	إيفاد مدرسين إلى أربعة بلدان
بوتسوانا	٢	تدريب مواطنين
تايلند	١٠	تدريب متاح لخمسة بلدان
الصين	١٦	تعاون فعال
المكسيك	٢٢	اتفاقات مختلفة
بيرو	٣	اتفاقات
الأرجنتين	٧	اتفاقات
إيران (جمهورية-الإسلامية)	١٠	اتفاقات مع ثلاثة بلدان

١٥ - الأنشطة التنفيذية: طلب إلى البلدان الإبلاغ عن الأنشطة التي تستوفي تفسير التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ومعاييرها في صورة مذكرة إيضاحية تصاحب الاستبيان المرفق. وطولبت بالذات بالإبلاغ عما يلي:

- الخبراء الموفدون إلى البلدان النامية الأخرى والقادمون منها؛

- المتدربون القادمون من البلدان النامية الأخرى والموفدون إليها؛

- المعدات المرسلة إلى البلدان النامية الأخرى والواردة منها؛

- الدراسات المشتركة التي جرت مع بلدان نامية أخرى.

١٦ - ويتضح من معلومات البلدان التي ردت على الاستبيان تبادل أكثر من ٥٧٠ ٣ خبيراً وأكثر من ٣٠٠ ٥ متدرب بين البلدان النامية خلال فترة الإبلاغ (انظر الجدول ٤).

١٧ - وخلال الفترة المستعرضة، قدمت تايلند معدات مجموع قيمتها ٥ ملايين دولار إلى بلدان مختلفة في منطقتها. وأفادت الصين بأنها قدمت معدات قيمتها ٢٨٠ ٠٠٠ دولار. وقالت كوريا أنها تلقت معدات قيمتها ٢,٩ مليون دولار، بينما قدمت تونس معدات قيمتها ٣٠ ٠٠٠ دولار وتلقت معدات بقيمة ٢٠ ٠٠٠ دولار.

١٨ - وذكر ١٥ بلداً أنها شاركت في حلقات عمل تقنية أو علمية خلال الفترة المستعرضة. وتناولت حلقات العمل طائفة من الميادين والقطاعات مثل: الزراعة والطاقة والتعدين والسلع الكهربائية/الإلكترونية والنقل الجوي المدني والصناعات الصغيرة والبحث والتطوير. وذكرت ثمانية بلدان أنها أجرت ما مجموعه ٩٥ دراسة وبحثاً بالاشتراك مع بلدان نامية أخرى في قضايا إنمائية تهم الجانبين (انظر الجدول ٤).

الجدول ٤

الأنشطة التنفيذية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية

البلد	عدد الخبراء		عدد المتدربين		قيمة المعدات بالدولارات		حلقات عمل تقنية وعلمية مشتركة	مشاريع مشتركة
	الموفدين	الوافدين	الموفدين	الوافدين	المرسلة	الواردة		
باكستان	١٦	٦٨	٣٠	١٦		٥ ٠٠٠	٤	
جامايكا	صفر	٢	١	صفر	صفر	صفر	٢	صفر
كوريا	٣٩	٢٥٠	٤٦٥	٥٠٠		٢,٩ مليون	٢٠	٥٧
كولومبيا	٦		٦٧	٢			٧	
شيلي	٣٢	١٥	٢٥	٣٥٠			١٣	٢
غواتيمالا	٣	٥٠	١٥٢					
البرازيل	٢٧٤	٢٠	١٢	١٨١			٥٦	
اثيوبيا		٢٠						
تايلند			١ ٣٠٠	٢٧٥	٥ ملايين			
تونس	١ ٣٦٧			٣١٥	٣٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٥	١
البحرين			١٠					
بنما	١٠	٢١	٥٠	٥			١٢	٤
بوركينافاسو	٩	٥٠	١٢	صفر			٥	
منغوليا	١			٢				
أوروغواي	٣	١٢	١٩	٥			١٥	٥
السنغال							٤	٢
بوتسوانا			٣				١	
الصين	٢٥			١٣٣		١٨٠ ٠٠٠	٤٢	
إيران (جمهورية الإسلامية)	٤	٤						١
الأرجنتين	٦٥			٣٠				
بيرو	٣	٥	٢٠				٢٣	
المكسيك	٦١٤	١٠٩	٥٩	٩٨٠			١١٩	٢٣
موزامبيق		٦٥٣	٢٠٠					
المجموع	٢ ٤٧١	١ ٢٧٩	٢ ٤٢٥	٢ ٧٩٤	٥ ٢١٠ ٠٠٠	٢ ٩٢٥ ٠٠٠	٣٢٨	٩٥

٢ - تقييم عام

١٩ - طلب إلى البلدان أن تحدد ما إذا كانت أنشطة وتبادلات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية قد ازدادت مع الزمن أو انخفضت أو ظلت مستقرة نوعاً ما. وأفادت معظم البلدان بأن أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تتزايد بوضوح. وذكرت تايلند أنها تتزايد من حيث الأنشطة التي يقدمها هذا البلد، ولكنها تقل من حيث الأنشطة الآتية. وذكرت بوركينا فاسو والعراق أن أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تتناقص. وأشارت البحرين إلى أن أنشطتها في التعاون التقني مستقرة نوعاً ما وأن على البلد أن يقيم أولاً مركز تنسيق وطني لهذا التعاون.

٢٠ - ومن بين الإجابات الواردة، ذكرت باكستان والصين وكوريا والرأس الأخضر وبيرو وجمهورية إيران الإسلامية وتايلند ومنغوليا واثيوبيا والسنغال وأوروغواي وشيلي وهندوراس وتونس والعراق أن لحكوماتها سياسة واضحة في استخدام أسلوب التعاون التقني فيما بين البلدان النامية من أجل تنفيذ أنشطة في قطاعات إنمائية ذات أولوية عليا، وفي اغتنام الفرص المتاحة عند التعرف عليها. أما ملديف وسيشيل وقبرص وبوركينا فاسو وبوتسوانا والسلفادور والبرازيل وغواتيمالا فذكرت أن حكوماتها لا تتبع سياسة واضحة في هذا النوع من التعاون، ولكنها تغتني الفرص المتاحة في هذا الصدد. بينما ذكرت فييت نام والفلبين وبنما واليمن ببساطة أنه ليست لديها سياسة واضحة لاستخدام أسلوب هذا التعاون في قطاعات من التنمية لها الأولوية العليا.

٢١ - وطولبت البلدان بأن تذكر أهم ثلاثة إجراءات تعتبرها لازمة لتعزيز الانتفاع بهذا التعاون إلى حد بعيد. ورغم اختلاف الضغوط على البلدان عموماً من حيث القدرة على الترويج لهذا التعاون والإفادة منه، فقد جاءت آراؤها في التدابير اللازمة لتعزيز أوجه استخدام هذا التعاون متشابهة. ويبدو أن أهم ثلاثة إجراءات آخذة في الظهور حسبما ذكرته البلدان هي:

- وضع سياسة قطرية واضحة بشأن الانتفاع من التعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛

- تعزيز مراكز التنسيق الوطنية؛

- الدعم المالي لأنشطة هذا التعاون من ميزانيات وطنية محددة مرصودة، ومن البرنامج الإنمائي (الوحدة الخاصة/التعاون التقني فيما بين البلدان النامية)، ومن مصادر أخرى دولية وثنائية ومتعددة الأطراف.

٢٢ - وأشير إلى عدة إجراءات أخرى منها:

- زيادة التوعية والأنشطة على كافة المستويات: من أجل تشجيع الحكومات على وضع أولوية لاستخدام هذا التعاون في تنفيذ البرامج القطرية، وتخصيص ميزانيات محددة كافية لأنشطة هذا التعاون؛ وتشجيع المانحين من جهات ثنائية (البلدان المتقدمة النمو) أو متعددة الأطراف على زيادة دعمها لاستخدام هذا التعاون؛

- التشجيع على إشراك القطاع الخاص في أنشطة هذا التعاون؛

- دعم تحسين الاتصالات بين مختلف مراكز التنسيق الوطنية، وزيادة تدفق المعلومات بين البلدان عن احتياجاتها وقدراتها؛

- المساعدة في وضع وتنفيذ مشاريع وطنية جامعة وسليمة لهذا التعاون في حالة عدم وجودها؛

- تهيئة التدريب الشامل لمراكز التنسيق على استخدام مختلف الشبكات، وخصوصاً نظام الإحالة إلى مصادر معلومات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

٢٣ - واقترحت باكستان تشجيع أنشطة المشاريع المشتركة بين البلدان النامية. واقترحت البرازيل تغيير طبيعة هذه الإشارة، بحيث لا تقف البلدان النامية عن مجرد رد الفعل أساساً بل تستلم زمام المبادرة وتعد مجموعات جاهزة للتعاون التقني تعرض على بلدان أخرى من أجل التفاوض على تمويلها.

باء - المعلومات الواردة من البلدان المتقدمة النمو

٢٤ - أرسلت ثمانية بلدان متقدمة النمو معلومات عن دعمها لأنشطة هذا التعاون. ورغم التفسيرات والأمثلة التي صاحبت الاستبيان، فقد اتضح من الأجوبة استمرار عدم وضوح التصور لدى بعض البلدان لطبيعة هذا التعاون.

٢٥ - وبينما اعترفت النرويج بأهمية تعزيز العلاقات الفكرية والتجارية بين البلدان النامية فإنها ذكرت أن ترويج أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لم يحظ بأولوية عالية في مساعدتها الإنمائية. وذكرت النرويج أن مساعداتها تقوم على مبدأ التركيز على عدد محدود من البلدان والمناطق الشريكة. وأشارت إلى أنها نظمت برامج للتدريب شاركت فيها عدة بلدان.

٢٦ - وذكرت ألمانيا أنها تكن تقديرا عاليا لهذا التعاون في سياستها الإنمائية، وأنها ترى أن التعاون بين بلدان الجنوب له مهمة أساسية لاستكمال التعاون بين الشمال والجنوب. وذكرت ألمانيا أن مساعدتها غير مشروطة الى حد كبير، وإنها تفضل تبادل السلع والخدمات بين البلدان النامية؛ وأن دعمها لأنشطة هذا التعاون يجري من خلال:

- تشجيع المؤسسات الدولية للبلدان النامية؛

- التعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛

- التدريب في بلدان نامية أخرى واستخدام خبراء من البلدان النامية.

٢٧ - وذكرت اسبانيا أنها تؤيد تماما الدعوة الى التعاون بين بلدان الجنوب فهو يساعد البلدان النامية على وعي مسؤوليتها في التنمية الدولية وفي إعانة أفقر بلدانها. وأفادت اسبانيا أنها استخدمت ٢٢٥ خبيرا من البلدان النامية خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٢ في برامجها ومشاريعها الإنمائية، ومولت اشتراك ٥٢٦ ١ مواطنا من مختلف البلدان النامية في دورات دراسية وأعمال تدريب في بلدان نامية أخرى. وذكرت فرنسا أن دعمها المالي لمبادرات هذا التعاون يأتي أساسا بواسطة ميزانيتها المخصصة للتعاون المتعدد الأطراف. وذكرت ايرلندا أنها لا تملك سياسة محددة للنهوض بهذا التعاون. وذكرت الحكومة الايرلندية انها تحبذ من حيث المبدأ أن يأتي التمويل من طرف ثالث هو المساعدة الثنائية لأنشطة هذا التعاون، ولكنها لم تتلق مطلقا طلبا بتقديم هذه المساعدة. وقد رعت ايرلندا طلابا من جمهورية تنزانيا المتحدة للالتحاق بالجامعة في كينيا، ورعت طلابا من زامبيا وليسوتو للاشتراك في دورات قصيرة في زمبابوي، واستعانت بمؤسسات في البلدان النامية لإجراء دراسات معينة.

٢٨ - وذكرت فنلندا أنها تؤيد أنشطة هذا التعاون في افريقيا وأمريكا اللاتينية، مثل نشاط الخطة الرئيسية الإقليمية لبحوث الحراجة التي وضعها مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي، ومثل نشاط تنمية الحراجة في برنامج للتعاون بين مناطق حدود هندوراس وغواتيمالا والسلفادور تقوم بتنفيذه منظمة الدول الأمريكية.

٢٩ - وذكرت المملكة المتحدة أن دعمها لأنشطة هذا التعاون يأتي من أموال مخصصة لبرامج إقليمية. وفي تقديرها أن ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ من العمليات التي تستوفي معايير هذا التعاون تنال حاليا دعما بريطانيا يقدر مجموعه بمبلغ ١٥ مليون جنيه استرليني. كما ذكرت أن معظم أنشطة هذا التعاون التي تدعمها المملكة المتحدة تشمل بعض عناصر إقامة الشبكات، وأن التدريب في البلدان النامية يجري كلما أمكن تحديد المؤسسات المناسبة، وأن الخبراء من البلدان النامية (ما عدا الدول أعضاء الكمنولث في بعض الحالات) غير مستخدمين في برنامج المملكة المتحدة للمساعدة الثنائية. وذكرت استراليا أنها تدعم هذا التعاون في كافة مجالات برامجها للتعاون الإنمائي. وأشارت الى أن كثيرا من المشاريع الاسترالية الثنائية

تشمل تدريبات وحلقات دراسية في البلدان النامية ويحضرها مشتركون من بلدان نامية أخرى. وأفادت استراليا أيضا بأنها لا توظف عموما خبراء من البلدان النامية.

٣٠ - ومتابعة للقرار ١٠/٧ الذي اتخذته اللجنة الرفيعة المستوى في دورتها السابعة، جرت اتصالات بأمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لاستكشاف طرق الحصول على بيانات ومعلومات عن أنشطة هذا التعاون التي تقوم بها البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية. وأظهر هذا التشاور أن المعلومات التي طلبت الوحدة الخاصة بالإبلاغ عنها غير متاحة حاليا. فأمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ليست لديها هذه التقسيمات المطلوبة، ولا تمتلك معلومات خاصة عن خبراء البلدان النامية المستخدمين في مساعدات إنمائية تدعمها البلدان المتقدمة النمو، ولا معلومات عن عدد المواطنين الذين تمولهم البلدان المتقدمة النمو ويتدربون في البلدان النامية. كذلك ذكرت أمانة المنظمة أنها ستدرس الطرق التي يمكن بها استيعاب وخلق نوع المعلومات المطلوب للإبلاغ عنها. وحيث أن هذا يعني ضمنا تغييرات أو إضافات بالنسبة إلى أساليب الإبلاغ الحالية للمنظمة، فستقدم الأمانة هذا الطلب إلى هيئاتها المعنية للموافقة عليه. وستواصل الوحدة الخاصة متابعة الاتصالات التي بدأت، وستطلع اللجنة الرفيعة المستوى في دورتها القادمة على الترتيبات التي يمكن الاتفاق عليها.

جيم - الاستنتاجات والتوصيات

٣١ - أشارت البلدان النامية التي قدمت معلومات إلى أن عمليات التبادل وأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تزيد زيادة كبيرة مع مرور الزمن. وينعكس هذا في عدد الخبراء والمتدربين الذين يضمهم إطار التبادل وعدد الدراسات المشتركة التي أجريت، وحلقات العمل التقنية أو العلمية التي عقدت، والترتيبات المتعلقة باقامة الشبكات والاتفاقات الثنائية المبرمة. فعلى سبيل المثال، جرى تبادل ما يزيد على ٣٠٠ ٥ متدرب فيما بين البلدان النامية، كما جرى أيضا تبادل ما يزيد على ٥٧٠ ٣ خبيرا (المعلومات الواردة من ٤١ بلدا) بالمقارنة مع العدد البالغ نحو ٧٠٠ المفاد عنه (من ٣٩ بلدا) أثناء فترة الإبلاغ السابقة (١٩٨٨-١٩٩٠). وعلاوة على ذلك، تعترف ثمانية من البلدان المتقدمة النمو التي قدمت معلومات (بالمقارنة بالبلدان البالغ عددها ثلاثة في فترة الإبلاغ السابقة) بأهمية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في التعاون الدولي، بل وأشارت بعضها إلى أنها بدأت في إدماجه ضمن سياساتها الإنمائية.

٣٢ - ووفقا لما أكدته المجلس الاقتصادي والاجتماعي في القرار ٤١/١٩٩٢، فإن حكومات البلدان النامية تحتاج، لذلك، إلى تعبئة الموارد اللازمة وإلى إيلاء "الاعتبار الأول" للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في أنشطة التعاون فيما بينها. ويمكن أن تقدم الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ومنظومة الأمم المتحدة قدرا من المساعدة للمعاونة في صياغة سياسات وطنية عن استخدام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

٣٣ - ولا تزال كمية ونوعية الاستجابات في حاجة الى تحسين، كما لا تزال تشكل مصدرا للانشغال. ويحتاج الأمر أيضا الى تعزيز قدرات الوزارات التي تتولى تنسيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على تجميع ونشر المعلومات المناسبة عن أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

٣٤ - ومن التوصيات الرئيسية التي اتخذتها البلدان النامية، تعزيز جهات التنسيق الوطنية وآلية التنسيق. وستواصل الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية تقديم دعمها لاجتماعات جهات التنسيق الاقليمية الرامية الى تبادل الخبرات وتعزيز هذه الآلية.

٣٥ - ولا يزال الافتقار للدعم المالي اللازم لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، يشكل عقبة رئيسية تحول دون تشجيع واتباع طريقة التعاون فيما بين البلدان النامية في أعمال التنمية. ويتطلب الأمر توافر مزيد من الجهود والاستعداد لتوفير المدخلات الرئيسية اللازمة ومن بينها زيادة الاستفادة من أرقام التخطيط الارشادية وزيادة المخصصات المرصودة من الخزانات الوطنية وزيادة المرونة من جانب المانحين فيما يتعلق باستعمال المساعدة الثنائية في تنفيذ أنشطة منفذة عن طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

٣٦ - ويبدو في بعض الأحيان أن معنى التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وملاحمه غير مفهومين على الوجه الأكمل. ومن المرجو تطبيق التفسير الذي اعتمدته قرار اللجنة الرفيعة المستوى ٥/٧ واتخاذ تدابير فعالة للتعجيل بخطى اتباع طريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في تنفيذ المشاريع/البرامج في كل بلد.

ثانيا - لتقدم لذي

أحرزه جهاز الأمم المتحدة الانمائي

..... في تنفيذ

خطة عمل بوينس آيرس

مقدمة

٣٧ - أعد هذا الفرع من التقرير عملا بقرار اللجنة الرفيعة المستوى ٥/٧ الذي طلبت فيه الى مدير البرنامج أن يقدم تقريراً اليها في دورتها الثامنة عن التقدم الذي أحرزه جهاز الأمم المتحدة الانمائي في تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس. ويتألف الفرع من تحليل للمعلومات التي قدمتها ١٤ من المنظمات والوكالات المنتمية الى منظومة الأمم المتحدة البالغ عددها ١٤ منظمة ووكالة عن طريق إكمال الاستبيان المنقح الذي أقرته جهات التنسيق التابعة لجهاز الأمم المتحدة الانمائي في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في اجتماعها المعقود بمقر برنامج الأمم المتحدة الانمائي، في نيويورك في ١٥ و ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢. ويتضمن التقرير أيضا استنتاجات وتوصيات مدير البرنامج.

٣٨ - والمنظمات الـ ١٤ التي ردت على الاستبيان هي: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛ والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية؛ ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)؛ وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتجارة والتنمية (الأونكتاد)؛ وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)؛ ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث؛ ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة؛ والاتحاد البريدي العالمي؛ ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٣٩ - وقد طلب الى المنظمات أن تقدم معلومات عن الفترة قيد الاستعراض، ١٩٩١-١٩٩٢، عن مستوى الدعم المقدم لتعزيز وتطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وبناء المؤسسات ذات الصلة وتعزيز إقامة شبكات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والتوعية بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وتشير التقارير الواردة الى أن تعزيز وتطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في برامج ومشاريع الأمم المتحدة آخذ في التزايد وأن سرعة خطى الأخذ بطريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية آخذة في التزايد هي الأخرى.

ألف - المنظمات
الأمم المتحدة بخلاف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١ - مستوى
الدعم المقدم لتشجيع واستخدام التعاون التقني
فيما بين
البلدان النامية

٤٠ - السياسات المحددة التي تكفل تطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية: أشارت معظم وكالات وهيئات الأمم المتحدة أنها أولت اهتماما خاصا ومتزايدا للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية خلال فترة الإبلاغ. وقام العديد منها بتقييم سياساتها وأنشطتها خلال فترة الإبلاغ تقييما مسهبا.

٤١ - وأشارت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) الى أنها أصدرت منشورات عن البرامج الميدانية دعت فيها جميع أجزاء المنظمة الى تنفيذ برنامج عملها في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأصدرت أيضا كتيباً عن الفاو بشأن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في عام ١٩٩٢ الذي وضع لموظفي الفاو وموظفي البلدان النامية طريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية واجراءاته. وأشار الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية الى أنه كان يستخدم، منذ عدد من السنوات، طريقة التعاون

التقني فيما بين البلدان النامية في المساعدة التقنية المقدمة منه والعمل التعاوني الذي يقوم به، وأن السياسة التي ينتهجها بشأن هذه المسألة ترد في وثيقة مجلس الإدارة رقم ٦٩٦٧. وذكرت إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة أنها واصلت دمج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في أنشطتها بصورة مضطردة وأنها مثل سابقتها، إدارة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بالأمم المتحدة، تعتبر خطة عمل بوينس آيرس اطارا تشريعيا ملزما لأنشطتها في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية الى جانب القرارات/المقررات اللاحقة الصادرة بشأن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية عن الهيئات التشريعية في الأمم المتحدة.

٤٢ - وأوضح مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية هو عنصر رئيس في ولاية وأنشطة مركز التجارة الدولي/الأونكتاد/الغات وأن تعزيز التجارة بين بلدان الجنوب يعد من أولويات المركز. وأشار الأونكتاد الى أن التجارة فيما بين البلدان النامية التي نمت بسرعة في السنوات الأخيرة، بنسبة ١٦ في المائة سنويا في الفترة ما بين ١٩٨٩ و ١٩٩١، فبلغت قيمتها نحو ٢٣٥ بليون دولار في عام ١٩٩١، تمثل في حد ذاتها شكلا من أنجح أشكال التعاون فيما بين البلدان النامية. وأشار صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية الى أنه يجري تنقيح مبادئه التوجيهية فيما يتعلق بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية لزيادة فعالية الدور التشجيعي والحفاز الذي يقوم به الصندوق في ضوء النطاق المعزز للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأشارت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) الى أن مؤتمرها العام اعتمد في دورته الرابعة اطارا تنظيميا لبرنامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية يطبق على نطاق اليونيدو ككل ويحدد ١٢ هدفا وتوجيها أساسيا تتضمن: تعزيز الموارد المؤسسية لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيدين دون الاقليمي والاقليمي؛ وتحديد الفرص المتاحة أمام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛ وتحسين تدفق المعلومات عن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وذكرت اليونيدو أيضا أنها تشجع مشاركة القطاع الخاص في جميع اجتماعاتها المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، من منطلق ضرورة تدعيم تنظيم المشاريع بوصفه وقود النمو ومحركه. وأشار الاتحاد البريدي العالمي الى أن سياسته فيما يتعلق بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية تهتدي بالقرار الذي اتخذه المؤتمر البريدي العالمي المعقود في واشنطن في عام ١٩٨٩، الذي جعل مفهوم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية الشكل المفضل للتعاون بين بلدان الجنوب وأوعز الى الاتحاد البريدي العالمي القيام بالمبادرات اللازمة بهدف جعل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بمثابة الممارسة العامة المعمول بها.

٤٣ - وأشارت منظمة الصحة العالمية الى أن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية جزء لا يتجزأ من برامجها بصرف النظر عما اذا كان ممولا من الميزانية العادية لمنظمة الصحة العالمية أو من مصادر أخرى. وذكرت أنه من أجل تنفيذ استراتيجيات الصحة للجميع التي تتبعها البلدان النامية، يتعين عليها أن تجري دراسة لاحتياجاتها وقدراتها وأن تختار طرقا ووسائل لتبادل ونقل موارد محددة تكفل قيامها بأنشطة تعاونية ومشاريع مشتركة. وأشار مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الى أن دعم التعاون الأفقي وتبادل الخبرة فيما بين البلدان النامية يشكل حجر الزاوية في أنشطته، وأن المنظمة قد وضعت في الفترة

١٩٩٢-١٩٩١ قائمة بالخبرات الوطنية في مجال الادارة الحضرية لتيسير تعزيز استعانة البلدان النامية بهذه الخبرات مع اشفاء طابع أكثر انتظاما على هذه الاستعانة. وأشارت اليونسكو الى أن مجلسها التنفيذي ما برح يولي تأييده الدائم والكامل لادماج طريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في عملية وضع خطط وبرامج المنظمة/ وذكرت أن تمتع المكاتب الميدانية باللامركزية في تنفيذها للأنشطة البرنامجية العادية الرئيسية قد جعل من تطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية أمرا أبسط وأكثر فاعلية على مدى السنتين الماضيتين. وأشار معهد الأمم المتحدة الدولي للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة الى أنه وان كانت ولايته لا تعتبره وكالة تنفيذية فقد شارك، مع ذلك، في أنشطة تعاونية للبحث والتدريب في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية مع منظمات أخرى في ميدان المرأة والتنمية.

٤٤ - التدابير وعمليات التبادل المحددة المتوخاة في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤: طلب الى منظمات الأمم المتحدة أن تحدد تدابير/عمليات محددة تتصور حدوثها في السنتين القادمتين توسعا لنطاق استخدام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في تنفيذ المشاريع التي تدعمها. وأشارت معظم الوكالات الى أن سياساتها لضمان تطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية سوف تلقى الدعم والتحسين. وأشارت معظم الوكالات أيضا الى أنها تكمل بسبيل انجاز قوائم حصر وطنية طاقات وقدرات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في مختلف ميادين عملها.

٤٥ - وذكر الاتحاد البريدي العالمي أن التوسع في الاستعانة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية تجسده الزيادة في ميزانيته ذات الصلة من ١١٤ ٠٠٠ فرنك سويسري في عام ١٩٩١ الى ٤٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري في عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٣ (معتمدة) و ١٩٩٤ (مقدرة). وأشار صندوق الأمم المتحدة للسكان الى أنه يتوقع عن طريق زيادة التركيز على اللامركزية والتنفيذ الوطني أن يبدأ المزيد من أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيدين القطري والاقليمي. وذكر أيضا أنه بدأ خطوات لتسجيل محوسب للمخصصات والنفقات المستعملة تحديدا لتعزيز وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأشارت منظمة الأغذية والزراعة الى أنها تخطط لايلاء اهتمام مستمر لما يلي: تحسين وتوسيع قواعد البيانات وقواعد المعلومات المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛ وتبادل الخبرة ونشر الدروس والتكنولوجيات والنهج المبتكرة عن طريق الشبكات والتناظر والمؤاخاة وحلقات العمل والتدريب؛ وتوجيه موظفي الفاو والموظفين الوطنيين بشأن تعزيز استخدام طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأشارت الفاو أيضا الى أنها ستواصل جهودها عن التحسين التدريجي لرسالتها الاخبارية نصف السنوية عن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية/التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية التي تبرز الطرق المبتكرة والخبرات، كما ستبذل مزيدا من الجهود لمساعدة الحكومات في تخطيط وتنفيذ أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية فيما يتعلق بالتمويل المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والموارد البرنامجية الخاصة.

٤٦ - وأشارت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الى أنها تتوقع أن تزيد أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على غرار زيادة حجم برنامجها للتعاون الطوعي الذي يدعو البلدان الى تقديم مساعدة تقنية

على أساس طوعي. وذكرت منظمة الصحة العالمية أنها لا تتصور أية تغييرات رئيسية في السياسة أو الاستراتيجية. وأشارت إلى أن ميزانيتها العادية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ تتضمن اعتمادات خاصة لدعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأنه قد أوصي في إحدى مناطق منظمة الصحة العالمية بتخصيص ما يصل إلى ١٠ في المائة من الميزانية العادية للمنظمة على الصعيد القطري من أجل دعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وذكرت منظمة الصحة العالمية أنها ستشجع اتباع توصيات مماثلة في المناطق الأخرى. وأشار مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أنه يتصور حدوث زيادة في استعمال قائمته الجديدة عن الخبرات الوطنية في الإدارة الحضرية بالبلدان النامية، أساساً، في مجالات: إدارة الأراضي؛ وإدارة الهياكل الأساسية؛ وتمويل وإدارة البلديات؛ والبيئة الحضرية. وأشار أيضاً إلى أنه سيؤكد على تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيد العالمي على مدار المرحلة الثانية من برنامجه للإدارة الحضرية (١٩٩٢-١٩٩٦) الممول من الموارد العالمية والأقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومن عدد من المانحين الثنائيين. وأشارت اليونسكو إلى أن مكتبها للدراسات والبرمجة والتقييم سيكون الموقع المؤسسي الذي توضع فيه طرق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في نصوصها النهائية في إطار خطط اليونسكو السداسية وبرامجه لفترة السنتين.

٤٧ - مدى تطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ومقدار زيادته: طلب إلى الوكالات أن تصف مدى استخدام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بوصفه طريقة لتنفيذ برامجها ومشاريعها ولأولوية المعطاة للتعبيل بتطبيقه في برامجها ومشاريعها. وطلب إليها أيضاً تقييم مقدار الزيادة، في حال حدوثها، في الفترة من حزيران/يونيه ١٩٩٠ إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، في برمجة المشاريع الممولة كلياً أو جزئياً عن طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. ولم يرد سوى بعض الوكالات المجيبة على هذه الأسئلة بوضوح.

٤٨ - وأفادت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بأنه باستثناء برنامج التعاون الطوعي الذي يتفق تماماً أفضل اتفاق مع تعريف التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، لا توجد برامج خاصة طبقت عليها طرائق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بصفتها تلك. على أن المنظمة ذكرت، أن أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية الممولة من البلدان النامية، في إطار برنامج التعاون الطوعي التابع لها، قد ازدادت أثناء الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ لتصل إلى ما مجموعه ٨٦٨ ٠٠٠ دولار. وذكر الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية أن طريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تستخدم في مجموعة واسعة من التخصصات في ميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية، بما في ذلك التدريب في مختلف المجالات وفي خدمات المعلومات الإدارية، وفي الاستشارات المالية، والتنظيم، والتخطيط والصيانة. وأفادت إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية أنها تشجع وتدرج بصورة مستمرة عناصر التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في المشاريع التي تقوم بتنفيذها، ولا سيما عند إعداد المشاريع. وأشارت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إلى أنه في عامي ١٩٩١-١٩٩٢، كان ٢٩ في المائة من جميع الخبراء والاستشاريين المعيّنين في إطار مشاريع التعاون التقني، من بلدان نامية، وأن هذا يزيد عن هدف الـ ٢٥ في المائة الوارد في مقرر المجلس. وأفادت اليونيدو أيضاً أن ٢٠ في المائة من مجموع قيمة المعدات واللوازم (٣٦ مليون دولار) التي سلمت إلى مشاريع التعاون

التقني في عام ١٩٩١ كان من بلدان نامية. وأفاد الاتحاد البريدي العالمي أن إنجازاته العامة في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ما برحت محدودة حتى الآن، وأنه كانت هناك في بعض المجالات، صعوبة في الحصول على الدراية الفنية اللازمة من البلدان النامية. على أن الاتحاد أشار إلى أنه لاحظ بعض البوادر المشجعة لدى تنفيذ برامج من عام ١٩٩٢.